

ينابيع المودة لذوي القربى

[123] ثم إن ا - تبارك وتعالى - أمرني أن أزوج فاطمة ابنتي (1) (بنت خديجة) من

علي بن أبي طالب، فاشهدوا أنني قد زوجته على أربعمئة مثقال فضة إن رضي بذلك علي (بن أبي طالب)، وكان علي غائبا لحاجة النبي صلى ا عليه وآله وسلم (2). ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين أيدينا، (ثم قال: انتهبوا. فانتبهنا فبينا نحن ننتهب) (3)، إذ دخل علي (رضى ا عنه على النبي صلى ا عليه وآله وسلم)، فتبسم (النبي صلى ا عليه وآله وسلم) في وجه علي، وقال: إن ا - تبارك وتعالى - (قد) أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضة إن رضيت بذاك. فقال علي: رضيت بذلك يا رسول ا. (قال أنس:) ثم قال النبي صلى ا عليه وآله وسلم: جمع ا شملكما، وأسعد جدكما، وبارك عليكما وفيكما (4)، فأخرج منكما كثيرا طيبا. قال أنس: فوا ا لقد أخرج منهما الكثير الطيب. (أخرجه أبو الخير القزويني الحا كمي). شرح: أوشج به الأرحام: أي شبك بعفها في بعض. وأسعد جدكما: أسعد حظكما وبختكما. (356) وعن علي (5) قال: نزل جبرائيل فقال: يا رسول ا، إن ا - تبارك وتعالى -

(1) لا يوجد في المصدر " ابنتي ". (2) ليس

هذا موضع العبارة وإنما ذكرها هنا لمكان اختصاره لصدر الحديث - راجع هامش 355 نفس الباب. (3) وضع بدل العبارة بين المعقوفين كلمة " فأكلنا " فقط فاسطناها وأثبتنا ما في المصدر. (4) لا يوجد في المصدر " وفيكما ". (356) ذخائر العقبى: 31 فضائل فاطمة عليها السلام - التزويج. (5) في المصدر: وعن عمر رضى ا عنه وقد ذكر عنده علي، قال: ذلك صهر رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. نزل جبرائيل فقال: يا محمد... ثم ساق الحديث. (*)